

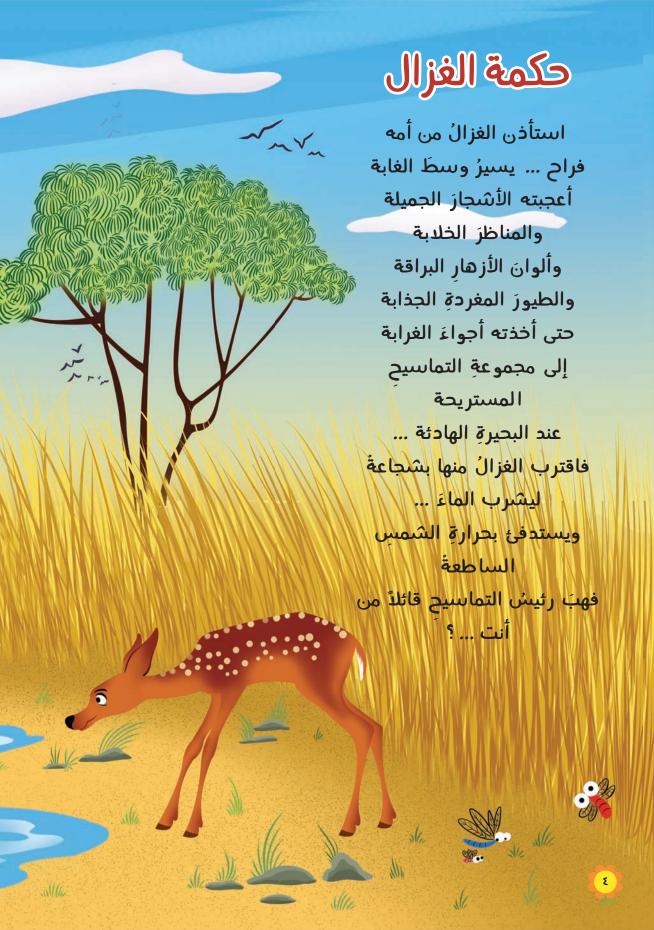
قسم الشؤون الفكرية و الثقافية شعبة الطفولة و الناشئة













الطائر المغرور

المعلى المعالى المعال







أحمد والبط

أحمدُ جميلٌ في مظهرهِ صادقٌ في كلامهِ مهذبٌ في أخلاقهِ وذات مرة ... قالَ لوالدهِ: يا أبي ... أريدُ زوجاً من البطِ إن بيتنا واسغ وفيه بركةِ ماء وهذا للبطِ نافغ وإن وجوده رائغ

فأبتسمَ والدهُ قائلاً:

لكن عليك الإحسان في تربيتهما فقال أحمد: حسناً يا أبي وفي اليوم التالي ... جاءَ والدهُ ومعهُ زوج من البط زاهيةٌ في ألوانِها فأخذَ أحمدُ يهتمُ بهما ويلعبُ معهما ...

يحملهما ... يجالسهما



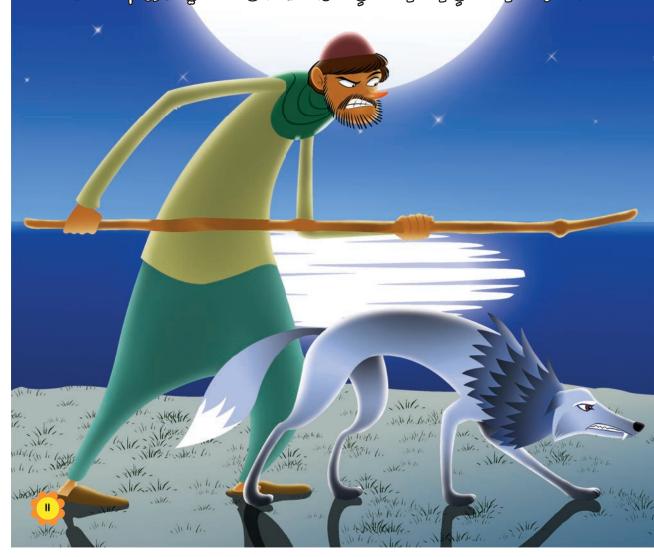




يوسف و الذئب

في مساءٍ شتائي هادئ خالية سماؤهُ من الغيومِ عادَ يوسفُ من صيد السمكِ الذي يعتبرُ المورد الوحيد في سدِ حاجتهِ، وأخرجَ غلتهُ السمكية الكثيرة من البحر وحين اقترب من العمود الحديدي الموجود قرب الشاطئ لكي يربط قاربه الصغير العتيق و المدهون باللون الأحمر شاهدَ ذئباً صغيراً مطروحاً على الأرضِ وقد أضناه الألمُ فحاولَ الاقترابَ منهُ رغم الخوفِ الذي يعتريهِ لأنه اعتادَ على صنع المعروفِ، وعلى مهلٍ جمع خطاه والقى التحية عليه قائلاً: ماذا أصابكَ أيها الذئب؟ فقالَ الذئبُ: لقد اعترضَ طريقي مجموعة من الصيادين وبشق الأنفس تخلصتُ منهم لكنني أُصبتُ بجرح غائرٍ في قدمي، فحملهُ يوسفُ معهُ إلى بيته الذي يقعُ قرب الشاطئ وضمدَ جرحهُ وقدمَ لهُ الطعام والشراب وظل يفعلُ هذا يومياً حتى اخذً الذئب الصغير يشفى تدريجياً وبدأ جسمهُ يكبرُ وأخدْتُ صحتهٔ تعودُ إليهِ ثم تركه إلى حالِ سبيلهِ وهو سعيدٌ بمَا قدمة من خدمةٍ إنسانيةٍ، وبعد مرور عدةِ أيامِ في ظل المساءِ المحمل ببعضٍ حباتِ المطرِ قررَ يوسفُ الرجوعُ إلى بيتي باكراً حُوفاً على

نفسهِ من هبوبِ العواصفِ الشديدة فحملَ غلتهُ السمكية على ظهرهِ قاصداً بيته لكنه تفاجئ بسماع اصواتِ أقدام الثعالب التي تتبعه وفي لحظةِ أصبحتُ الثعالبُ التي أصابها الجوعِ الشيويد تحيطُ به من كلِ حدبٍ وصوب وصار يوسمْنُ يدورُ في دائرةٍ مقاتمة يشابهُ القرْع من أصواتها المرعبة ومن أفواهها الشيرسية التي تعاولُ أن تلتيجُم غلتهُ السيمكية لكن الحظ لم يحالف الثعالبُ فانتلبتُ الموازيي في لحظةٍ وظهرُ الفئبُ الذي احسن إليه يوسف في يومٍ من اللهامِ وهاجمُ الشالبُ ودارتُ بينهما معركةٍ دامية وظلَ يلاحقهم حتى هربوا حينها عرق يوسمْنُ من يصنعُ خيراً قلن يضيعُ أبداً وتقدم بالشكر الجزيل له فأبتسمُ الفئبُ قائلية يا صحيقي يجبُ أن اردُ الجميلُ لكُ بالشكر الجزيل له فأبتسمُ الأهبُ قائلية يا صحيقي يجبُ أن اردُ الجميلُ لكُ (هل جزاءُ الإحسانِ إلا الإحسانِ)) وباتا يلميان مناً في ليلتِهم السعيدةُ .



9292

عندما تغشى السماء باللون الرمادي يكون التعبُ قد نالَ مني فأستلقي واطلبُ قليلاً من النوم لان العمل مع والدي في نجر جذوع الأشجار كي نستخدمها في بناء الجسور مجهد جداً وحين يهلُ الليلُ مقمراً اجلسُ عند ضفة النهر فيأتي صديقي الفيلُ (فلفول) ومعهُ السلحفاةُ (سوسو) و(ارنوب)الصغير وما أن ألقي التحية عليهم تتعالى أصواتُهم في المزاح والسخرية والاستهزاء فيتفوه (فلفول) قائلاً: لماذا أنت دميمُ الوجهِ ولونكَ اسود وأما (سوسو)تقولُ: كم أنت نحيف يا دودو وحينها يضحكُ (ارنوب) قائلاً: على الرغم من انه يقتاتُ الموزَ الأصفر، وهكذا يضحكُ (ارنوب) قائلاً: على الرغم من انه يقتاتُ الموزَ الأصفر، وهكذا يتصاعدُ أمواجُ السخريةِ بين الحينِ والآخر لكنني لا أجيبُ أبداً رغم الألمِ والحزنِ الذي يصيبني حتى تنتهي ليلتنا كعادتها، وفي الصباحِ الباكرِ حين



